

زاد المسير في علم التفسير

سورة الليل .

وهي مكية كلها بإجماعهم بسم الله الرحمن الرحيم .

والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى وما خلق الذكر والأنثى إن سعيكم لشتى فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى وأما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى وما يغني عنه ماله إذا تردى .

قوله تعالى والليل إذا يغشى قال ابن عباس يغشى بظلمته النهار وقال الزجاج يغشى الأفق ويغشى جميع ما بين السماء والأرض والنهار إذا تجلى أي بان وظهر من بين الظلمة وما خلق الذكر والأنثى في ما قولان وقد ذكرناهما عند قوله تعالى وما بناها الشمس 5 وفي الذكر والأنثى قولان .

أحدهما آدم وحواء قاله ابن السائب ومقاتل